21047 ـ لماذا لا يجوز للمسلمة أن تتزوج بكافر

السؤال

يجوز للمسلمين الزواج من نساء لسن مسلمات ، فلماذا لا يُسمح للمسلمات أيضا بالزواج من رجال يدينون بغير الإسلام ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز للمسلم أن يتزوج الذمّية من أهل الكتاب يهودية كانت أو نصرانية دون غيرهما من طوائف الكفر كما قال تعالى : (اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا أتيتموهن أجورهن) يعني العفيفات من الكتابيات دون الفاجرات . ولا يجوز للمسلمة ان تنكح مشركا غير مسلم مهما كانت ديانته قال تعالى : (ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار) ولأن الإسلام يعلو ولا يعلى عليه كما هو مقرر في دين الإسلام .

الشيخ عبد الكريم الخضير

ومعلوم أن الرجل هو الطرف الأقوى وصاحب هيمنة على الأسرة من الزوجة والأولاد فليس من الحكمة أن تتزوج مسلمة كافراً يهيمن عليها وعلى أولادها ويكون من جراء ذلك الخطر الكبير باحتمال أن يحرفها عن دينه وأن يربي الأولاد على دينه هو .

والله اعلم .